



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**27 et 28 Novembre 2010**

**27 و 28 نونبر 2010**

## طلب بها المجلس الاستشاري المنظمات الدولية ضرورة التحلي بالحياد في التعامل مع أحداث العيون

طالب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، المنظمات الحقوقية الدولية بتبني «الحياد وعدم الانتقائية» حتى يكون عملها «ذو مصداقية»، فيما يخص التعامل مع أحداث العيون الأخيرة. حيث أكد المجلس في بلاغ توصلت «الشروق» بنسخة منه، بأنه عازم على الاستمرار في حماية المدافعين عن حقوق الإنسان «الحقيقيين»، والتعاون مع المنظمات الدولية «ذات المصداقية»، حيث جاء هذا التأكيد كرد على مراسلة منظمة «الخط الأمامي» (فرونت لاين)، الكائن مقرها بإيرلندا، والتي أعربت فيها عن «قلقها» بخصوص مصير بعض «المدافعين عن حقوق الإنسان» في مدينة العيون. حيث أكد المجلس في نفس البلاغ، على أنه، وحسب المعلومة المتوفرة، فإن «احتجاجات العيون انطلقت كمطالب اجتماعية واقتصادية محضة، وتم التعامل معها على هذا النحو من قبل السلطات المحلية، التي هضمت في حوار مع المحتجين. إلا أن بعض الأفراد من المشبوهين عمدوا إلى اختراق صفوف المحتجين وإلى استخدام العنف ضد الأطفال والنساء والشيوخ، لإجبارهم على البقاء في المخيم. رغم أن كل المطالب، بما فيها توفير فرص عمل للخريجين والسكن للأسر المعوزة، قد حظيت بموافقة السلطات المحلية والمركزية على حد سواء». وفي ظل هذا الوضع، يضيف البلاغ، «تدخلت قوات الأمن دون استخدام الأسلحة، لتحرير هؤلاء الرهائن وتفكيك المخيمات التي أصبحت فضاء ملائما لتفريخ الجريمة، وانتقلت المواجهات إلى مدينة العيون، حيث أضرم المجرمون والمخربون النار في السيارات والممتلكات».

